

دور صبر والدارين واخلى واكلمه اظ
له المنه العظيمة عليهم بذلك فاقبح
المؤمنين والحمد لله الذي جعل
الروح في الجسد فاذا اخلت الجاه والروح تعطل
وتلاشي وصارت النفس ميتة وثرايا فكل ما المنه اذا ظنت من الجسد والشكر
صارت خيرة نيا في اظهار الحمد والشكر تعظما لصنعة العظمى وعزتها
جفا وتزل المعظم والشكر معرفة الصبر لانه روية قلب والحمد لله على اللسان
اعتراف لولي نعمه فكما ان الامانة في القلب والاعتراف على اللسان فكذلك
الحمد والشكر فمتدا المهر وسنا تبارك ونعالي اسمه وذلك انه لما ابرئ ملكه
من عبس العرشه وسمايه وارضه وملائكته واستوى على عرشه حمدته
ثم اتى على نفسه بالاشار العلى والاسما الحسى وظن الروع والقتل
وعذر الجنة بيده وحشاما لا اقبال عليها رحمة ونظما ونزاهه وطسا بنظ
واحد الى طرفة التوقى والصدق وسنى ووسط الرزق والكثير كل ذلك
على منته واقبال واحد حشا الجنة فصارت بافاله بمبى انقص على قول الامير
موراها ولا مفد لهما والافنى لهما وصارت اللين بنظ واطن محكة ولا
يتعارف تدبير ولا ينقص تدبير مهم دوران الرحى حتى ينقص
كله يتفد ثم الهم لى حمده وهو قوله تعالى يا يعقوب اذ اجزا لكر
ان شكرته وامنته فان بلا وطوق قول ادم صلى الله عليه وسلم حين خلقه
وجرى فيه الروع فغطس فاول ما نطق بالحمد فقال له ربه تعالى ربك
ربك بالادى فاستوحى الهمه باعظم من صنعة فلما حمده قال من ربك
قال انت الله الذى الهمه الهمه الهمه قال يا يعقوب فلما اصاب الخطية
فلا يارب رحمتى قبل ان تسقط على وصدقته قبل ان تكذبني
فارحمى برحمه فانما الحمد لله والحمد لله معرفة لانك فانه يقول الحمد لله

97
اي ذلك المثل الذي حمد الله عليه
على خلقه فالتسبيح من طرفة ادا قالوا الحمد لله فانما عار ليعقوبون ذلك الحمد
الذي حمد الله فيكون حصيبين من اولاده الحمد ان شاء الله فشتان
ما بين حمد شئيه يقصد ذلك الحمد حمده وبين حمده حمده على التعظيم
عالمنا عزه الله فصل في درجات الذكر ومراتب الذكر ان قال حمد الله
الذكر ما يستغفر على القلب من من الله تعالى ايضا حمده وروبه ذلك منه
بالدرجات فاما الذكر باللسان فهو من ذلك الذكر والذكر هو الذكر القلب
وشكره ان يطمس الله فانه لا يرحم من صنعة على القلب وبالسنة
يطهر الى الله وهو قوله تعالى هو القى ترالى السنة في قوله يا يعقوب اطاعوا
اليه فلا يسفحوا الى العجز فقال ليزداد الامانة انهم الى استقاموا
بالطاعة وطلب مرضاه الله تعالى في العالمين من هذه العقدة سنة
مع ما تقدم من سنة الامان وعلاجه من رزق السنة ان لا يطمس
الى شئ من اعمال البر انما يهلك اعمال البر ويطلب ذلك مرضاه الله تعالى
وان الحسن ربه الله يقول في دعائه اللهم انزل قنا من ضائبك ثم يقول وسئل
استأهل لرحمته بلا سبيل العفو وقال صلى الله عليه وسلم انه سيكون
في الامن قوم يعذون في الدعاء والطمس والولع على العباد طلب العفو والممكن
في قلبه سنة فانه يتعلم في السؤال قال وجهنا الذكر على ما يذكر
كحوتة بالالف معرفه الدنيا واللعنة ومعنى المكتوب وملة الملك
فتاخره الهمه هذا ذكر العارفين والما ذكر الموحدين في وان لا يذكر من
الوهية له الاله الوهية فقط والحق شمولها جاتمة على القلب والقلب
المعتدل الذي يهدى ويضرب بالبيان الذي يحتمل على الاله من نبيوه
تحت مسمة في الزايب ويلزقه به من كذا ذلك للقلب عذمت